الأحد 9 رمضان 1446 هـ - 9 مارس 2025

أخبار النافذة

سوريا الجديدة.. التحدّي الاقتصادي قد يُخرج الأمور عن السيطرة تعطيل الاحتلال الإسرائيلي لصفقة التهدئة وقرع طبول الحرب تصنيع القبول... كيف يُستَخدَم الشباب لدفع مسار التطبيع في الفعاليات الدبلوماسية؟ مصر على الحافة... البحث عن توازن دقيق بين غزة وترامب تشاتام هآوس: خطة مصر لغزة قد تكون أحبطت مشروع ترامب .. لكنها تحتاج لتعديلات مبدل إيست آي: ماذا تعني خطة مصر لإعادة إعمار غزة لحماس؟ دور تركي مرتقب في سوريا أمام استخفاف إيراني وصهيوني إيكونوميست: السيسي وعبدالله الثاني يكافحان لاستعراض فائدتهما لترامب!

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

تصنيع القبول... كيف يُستَخدَم الشباب لدفع مسار التطبيع في الفعاليات الدبلوماسية؟

الأحد 9 مارس 2025 10:00 م

تُقدم الفعاليات الدبلوماسية نفسها على أنها منصات للحوار المفتوح، حيث تُمنح أصوات الشباب دورًا بارزًا في تشكيل مستقبل حل النزاعات. وقد ازداد الاهتمام بإشراك الشباب في القنوات الدبلوماسية، خاصة بعد إصدار الأمين العام للأمم المتحدة لموجز سياساته بعنوان "أجندتنا المشتركة"، الذي دعا إلى توسيع أدوار الشباب في جميع مستويات الحكم وإدماجهم في عمليات صنع القرار الأممية.

لكن وراء هذا الخطاب المتفائل، تُدار هذه المساحات بطرق دقيقة لضمان التوصل إلى إجماع محدد مسبقًا. فالشباب الذين يتم اختيارهم للمشاركة لا يتم انتقاؤهم لتنوع أفكارهم، بل بسبب استعدادهم لتبني أجندة التطبيع المرسومة بعناية. أما أولئك الذين يرفضون الانصياع لهذه الرؤية، فيتم استبعادهم أو إسكاتهم تمامًا.

في هذه المنتديات، يتم إبراز الشباب الفلسطينيين الذين يُظهرون مرونة فيما يتعلق بمفهوم الدولة، ويتم تقديم تطلعاتهم من منظور الحقوق المتساوية بدلًا من السيادة الوطنية. الهدف من ذلك واضح: الإيحاء بأن الجيل الجديد عملي وغير معني بالبُنى السياسية التقليدية، بل مستعد لتجاوز صراعات الأجيال السابقة. في المقابل، يتم تصوير الجيل الأكبر الذي لا يزال متمسكًا بحل الدولتين على أنه قديم ومتجمد في نماذج سياسية لم يعد لها مكان في العصر الحديث.

لكن في الاجتماعات الدبلوماسية المغلقة والمنتديات الجامعية، يعترف الدبلوماسيون أنفسهم بأن هذا الخطاب يحتاج إلى إعادة صياغة ليصبح أكثر قبولًا. فالحديث عن حل الدولتين لم يعد فعالًا كما كان في السابق، ويحتاج إلى استبداله بسردية أخرى. ومع ذلك، لا يُسمح لهذا التحول بأن يظهر كنتيجة لضغوط خارجية، بل يُقدم على أنه تعبير عن إرادة الشباب الفلسطينيين أنفسهم، في حين أن الواقع هو عكس ذلك تمامًا.

التلاعب بالأصوات الفلسطينية

المسألة لا تتوقف عند الفعاليات الدبلوماسية، بل تمتد إلى منصات الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، حيث يتم إسكات الأصوات المعارضة للتطبيع بشكل ممنهج.
مثال على ذلك ما حدث مع الناشط الفلسطيني الأمريكي صبحي طه، الذي حذفت ميتا صفحته على إنستاجرام، مما أدى إلى اختفاء صوته، رغم امتلاكه أكثر من مليون متابع.

هذا القمع لا يستهدف الأفراد فقط، بل يمتد إلى التعبيرات الثقافية الفلسطينية أيضًا. فمثلاً، فيلم "لا أرض أخرى"، الذي رُوج له في البداية كعمل فلسطيني يعكس معاناة الفلسطينيين، وأعيد تأطيره خلال حفل الأوسكار ليُقدَّم كـ"تعاون فلسطيني إسرائيلي".
هذه الخطوة كانت مدروسة بعناية لطمس الهوية السياسية الفلسطينية وتحويلها إلى قصة إنسانية عامة تتماشى مع جهود التطبيع الجارية، خاصة في ظل مفاوضات وقف إطلاق النار.

الأمر نفسه يتكرر في الجامعات، حيث يتم قمع أي جهود شبابية مناهضة للتطبيع. في جامعات مثل هارفارد وكولومبيا، تعرض الطلاب الذين دعوا إلى دعم السيادة الفلسطينية لحملات تشويه وملاحقة، وصلت إلى حد فضح معلوماتهم الشخصية ومنعهم من التخرج.
في المقابل، تتم رعاية البرامج التي تدعو إلى "الحوار والتعايش" وتحصل على تمويل ودعم مؤسسي، لأنها تتوافق مع الخطاب المعتمد مسبقًا.

القوانين والتشريعات كأداة للقمع

لا يقتصر القمع على الفعاليات الدبلوماسية والمؤسسات الأكاديمية، بل يمتد إلى القوانين التي تُسنّ خصيصًا لكبح أي مقاومة حقيقية للتطبيع.
حملات المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات التي يقودها الشباب تُعتبر من أكبر العقبات أمام مسار التطبيع، ولذلك يتم استهدافها

قانونيًا. في المملكة المتحدة، قُدم مشروع قانون يحظر على المجالس المحلية والجامعات مقاطعة المنتجات الإسرائيلية، مما يشكل هجومًا مباشرًا على النشاط الطلابي السياسي.

صناعة الوهم

ما يتبقى بعد كل هذا هو نظام دبلوماسي مصمم ليبدو وكأنه يُشرك الشباب في عمليات صنع القرار، لكنه في الحقيقة يستخدمهم كأدوات لإضفاء الشرعية على نتائج سياسية محددة سلفًا.

الرسالة التي يتم تمريرها بذكاء هي أن التطبيع ليس مفروضًا، بل هو خيار تبناه الشباب الفلسطينيون بأنفسهم؛ لكن نظرة أعمق إلى ما يجري خلف الكواليس تكشف أن من يرفض الانصياع لهذا الدور يتم تهميشه أو محوه تمامًا من المشهد.

التطبيع لا يحدث بشكل طبيعي؛ إنه يُصنَّع. والشباب الذين يرفضون الانخراط فيه يثبتون بوضوح مدى أهمية أصواتهم في هذا الصراع

https://www.middleeastmonitor.com/20250307-manufacturing-consent-how-youth-are-used-to-push-normalization-at-/diplomatic-events

الأسرة

17 نصيحة مهمة للتعامل مع الطفل العنيد في المذاكرة أيام الامتحانات

الأربعاء 1 يناير 2025 11:00 م

تراث

السير إلى الله

السبت 7 ديسمبر 2024 08:00 م

مقالات متعلقة

قدحتملا مملأا ىوكشي فى فشتسم فصقب ايسور نومهتي نوبروس

سوريون يتهمون روسيا بقصف مستشفى في شكوى للأمم المتحدة

عئاظفلا ي ف ءاكرش تارامإلاو ايناطيرب :نادوسلا .. نمألا سلجم مامأ زاجنم لخدت

تدخل منجاز أمام مجلس الأمن .. السودان: بريطانيا والإمارات شركاء في الفظائع

لديحرلاب سامحلا رطق حمست نل اذهل :يآ تسيإ لديم

ميدل إيست آي: لهذا لن تسمح قطر لحماس بالرحيل

ةنطرسم داومب ةئيبلا مممست "Total" تاطحم تانازخ :ةيسنرف ةفيحص

إشترك أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025